

الاستلهام من القيم الملمسية واللونية

لمختارات من الاحياء البحرية كمدخل

لإثراء المشغولة الفنية

سارة محمد صالح السيد القاضى

أ.د/ مجدى عبد العزيز ابو زيد

استاذ الاشغال الفنية المتفرع ووكيل الكلية لشئون
الدراسات العليا والبحوث (الاسبق) كلية التربية-

جامعة بنها

د/ محمد محمود محمود محمد

مدرس الاشغال الفنية بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن - العدد الثاني - مسلسل العدد (16) - أبريل 2022

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

الاستلهام من القيم الملمسية واللونية لمختارات من الاحياء البحرية كمدخل لإثراء المشغولة الفنية

سارة محمد صالح السيد القاضي

د/ محمد محمود محمود محمد

مدرس الاشغال الفنية بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

أ.د/ مجدى عبد العزيز ابو زيد

استاذ الاشغال الفنية المتفرع ووكيل الكلية
لشئون الدراسات العليا والبحوث (الاسبق)
كلية التربية- جامعة بنها

مقدمه:

تعتبر الأشغال الفنية مجالاً هاماً من مجالات الأبتكار وإكتساب الخبرات المختلفة التي يقدم من خلالها الفنان إبتكاراته المتنوعة من خلال ما تقع عليه يده من خامات مألوفة وغير مألوفة أو الجمع بينهما في آن واحد مستخدماً ما يراه مناسباً من أدوات لتحقيق ما يراه من صيغ بنائية وتشكيلية للمشغولة الفنية المنفذة.

فمجال الأشغال الفنية تعتبر الزاد الفني لتنمية القدرة علي البحث والابتكار والتعرف علي خواص الخامات المتنوعة ومحاولة التجريب الدائم للوصول الي طرق مبتكرة في استخدام الخامات والابداع في توليفها وتركيبها في صورة جمالية معبرة منها المسطحة ذات البعدين ومنها المجسمة ذات الثلاث أبعاد(*) .

وتعد الطبيعة المصدر الخصب الذي تثير الفنان وتثري أفكاره وتكون خبراته، والطبيعة زاخرة بأنظمتها فهي تعد المعلم الأول للإنسان والنبع الذي أستقي منه كل فنان القيم الفنية

(1)أماني سيد توفيق: "المشغولة الفنية الوظيفية وارتباطها باحتياجات سوق العمل من خلال منهج الأشغال الفنية للفرقة الثالثة"- بحث منشور - كلية التربية النوعية -جامعة منصوره، أبريل2010م.

والتشكيلية وذلك عن طريق التأمل لعناصرها من خلال أسلوبه الخاص فقد "سهلت الطبيعة للفنان بحثه عن مقومات الجمال والعثور عليها، فلا يشترط سوي التأمل والفحص" (2).

وتعد البيئة البحرية واحدة من البيئات الطبيعية الغنية بالقيم التشكيلية الجمالية من إيقاع و تكرار وتناسق لوني وتداخل وتراكب بين العناصر المختلفة كما تتميز أيضاً بالتنوع الهائل في الأحجام والأشكال والملامس والألوان مما يجعلها مصدراً لإستلهاام كثير من الفنانين التشكيليين في العديد من مجالات الفنون .

ونري في الاحياء البحرية والمخلوقات العديدة ثروة من الأشكال المختلفة والملامس السطحية، فهي جميعها منبع ومصدر إلهام لأعمال الفنية المسطحة والمجسمة .

ويكتسب اللون أهمية كبرى في العمل الفني ، فسنري أنها تكاد تتألف من الالوان ولاشي غيرها .لعل السبب هو أن الألوان، سواء في الطبيعة أو الأعمال الفنية المبتكرة من الخيال، حياة خاصة بها، فهي " ترتبط بالضوء، ويتفاعل بعضها مع بعض، تتألف وتتباين وتثير الإنفعالات العميقة في نفوس الناظرين". (1)

ويعد اللون من أهم مصادر الإلهام في لأحياء البحرية، حيث أنه من خلال الأنواع الكثيرة للأحياء البحرية ، والتي من أهم ما يميزها عن بعضها هو عنصر اللون، وتري الدراسة أن ذلك يضفي علي العمل الفني رؤية مختلفة تتميز ببناء مشغولة فنية مبتكرة .

(2) خالد أبو المجد أدم: " العناصر الطبيعية كمصدر لإستلهاام معالجات ملمسية وتوظيفها في مجال أشغال المعادن " - رسالة ماجستير- غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان، 1999 م .

(1) عبد كيوان: الرسم بالألوان المائية - دار مكتبية الهلال- ص 29.

مشكلة البحث :

تعد الأحياء البحرية أحد أهم مصادر البيئه الطبيعية الغنية بالعديد من القيم الملمسية واللونية ، والتي يمكن أن يستمد منها الفنان العديد من القيم التشكيلية والتي تنعكس بدورها في مجالات الفنون المختلفة

حيث نجد تشكيلات وتركيبات ملمسية ولونية علي أسطح الأحياء البحرية ذات تناغماً وتناسقاً جمالياً جذاباً، حيث تختلف الرؤية الجمالية لإدراك ملامس ألوان تلك الأحياء البحرية وما تمتاز به من بريق ولمعان وما يتبعها من درجات لونية وتأثيرات ملمسية، مما يترك لهذه الملامس والألوان تأثيراً جمالياً ومن خلال ذلك سوف تقوم الدراسة بالاستلهام من القيم الملمسية واللونية لمختارات من الأحياء البحرية والعمل علي إثراء المشغولة الفنية .

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي :

الي أي مدي يمكن الاستلهام من القيم الملمسية واللونية لمختارات من الاحياء البحرية كمدخل لإثراء المشغولة الفنية ؟

فروض البحث :

يفترض أنه :

- يمكن الاستلهام من القيم الملمسية واللونية لمختارات من الأحياء البحرية في إبتكار مشغولة فنية .
- يمكن إضافة مداخل تجريبية حديثة لمجال الأشغال الفنية بالإفاده من الخواص والإمكانات التشكيلية لخامات البلاستيك، الجلود الصناعية و الأقمشة الصناعية.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الي :

- الإفادة من القيم الملمسية واللونية لمختارات من الاحياء البحرية في عمل مشغولات فنية معاصرة تتوافر فيها قيم تشكيلية وتقنية جديدة من خلال دمج الخامات الصناعية .
- اتاحة الفرصة للتجريب عن طريق دمج الخامات المتعددة.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في :

- الربط بين مجال الأشغال الفنية والطبيعة المتمثلة في مختارات من الأحياء البحرية.
- يساهم البحث في إيجاد مدخل جديد لإستخدام أسلوب الحرق علي الخامات الصناعية في التشكيل الفني والذي يثري بدورة في توسيع آفاق الرؤية الفنية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي علي :

- دراسة وتحليل القيم الملمسية واللونية لمختارات من الأحياء البحرية .
- تقتصر الدراسة علي تنفيذ مشغولات فنية.
- تعتمد الخامات المقترحة في التطبيقات العملية التي تقوم بها الدراسة علي خامات أساسيه (لمجموعة مختارة من الخامات الصناعية كالأقمشه الصناعية والجلود الصناعية والبلاستيك) وخامات مكمله كالخرز والخيوط .
- تقتصر التجربة علي أسلوب الحرق المباشر وغير مباشر لإحداث تأثيرات ملمسية ولونية علي أسطح الخامات الصناعية المستخدمة .
- تقتصر التجربة علي (بعض الأسماك المختارة - المحار العملاق - المرجانيات)
- إجراء تطبيقات ذاتية للدراسة

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي وذلك في الإطار النظري المختص بالبحث و المنهج التجريبي في الإطار التطبيقي و ذلك علي النحو التالي :

الإطار النظري:

أولاً: الأحياء البحرية (Marine organisms):

تنقسم الأحياء البحرية الي ثلاثة أقسام رئيسة هي (الفقارية - اللافقارية - الهائمات البحرية).

الفقاريات (Vertebrates):

تعتبر الفقاريات أهم أقسام المملكة الحيوانية و أرقاها وتشمل " الأسماك والبرمائيات والزواحف والطيور واللبونات "

الأسماك (Fishes):

الأسماك حيوانات باردة الدم خيشومية التنفس وهي تؤلف الطائفة الأولى في شعبة الفقاريات، وجسم السمكة مشيق مزعنف وحرشيفي وليس له عنق واضح ، والأسماك بفضل خياشيمها قادرة علي التنفس تحت الماء دون حاجة الي الصعود من حين لآخر لتنفس هواء السطح كما تفعل الكثير من الأحياء المائية الأخرى، فالخياشيم يغطيها من كل جانب غطاء جلدي متين وليس من السهل ملاحظتها شكل رقم (1) .



شكل رقم (1) توضح بعض أنواع وأشكال وألوان الأسماك

<https://www.magicworldsy.com/slt-marine/fish-index/triggerfish>

اللافقاريات (Invertebrates):

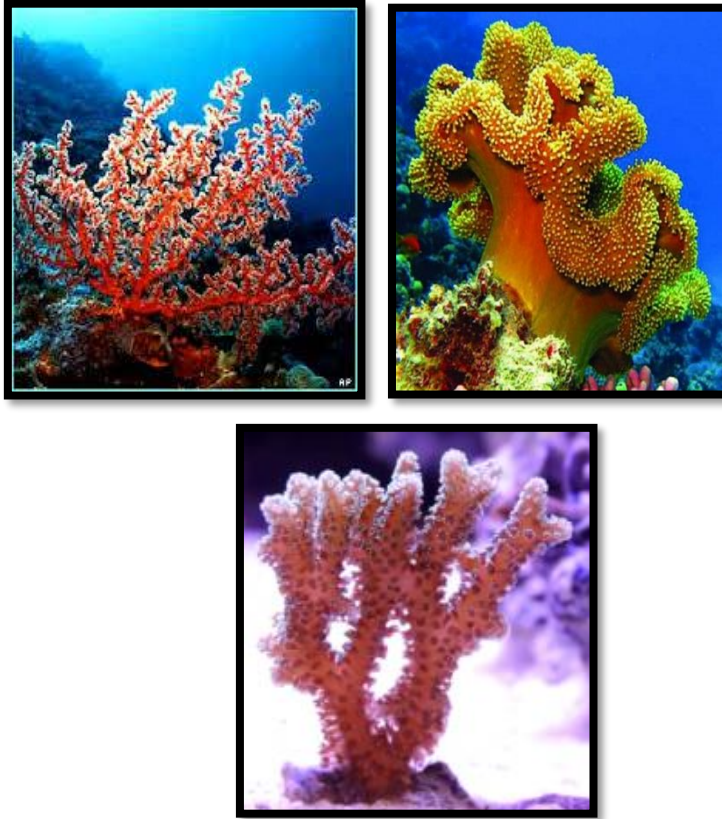
تؤلف حوالي 98% من جميع أنواع الحيوانات على الأرض، والكثير من اللافقاريات مائي العيش وبعضها يقضي حياته سابحاً أو منجرفاً مع التيار ، بينما يظل البعض الآخر مثبتاً في بقعة واحدة .

الجموفمعويات (Coelenterata):

تعتبر الجموفمعويات أدنى مجموعة من الحيوانات اللافقارية، وسبب تسميتها بذلك لكونها حيوانات تشتمل على تجويف رئيسي واحد هو التجويف المعوي، وهي تعيش إما منفردة أو في مجموعات أو في مستعمرات ساكنة أو سابحة. وهي مكونة من ثلاثة طوائف هي (طائفة الهنريات، وطائفة الانبوليات، الشعاعيات) وأهمها قناديل البحر، وطائفة الفنجاليات. ومنها المرجان .

المرجان (Coral):

تنمو المرجانيات منفردة إلا أن بعضها ينمو مع بعض في مستعمرات وتتضمن المرجانيات مجموعتين مميزتين هما : (المرجانيات الرخوية والمرجانيات الحجرية)، وتتنوع أشكالها وألوانها فمنه (مراوح البحر، وأفلام البحر، وقرن الغزال، وعيش الغراب، والكف، ودم الأخوين والأرغن، ولا يرجع جمال المرجانيات إلى أشكالها فقط بل إلى ألوانها أيضاً فمنها وتتنوع المرجانيات فهناك حوالي 400 نوع تم تسجيله منها (الأسود والأصفر والأزرق والأخضر والبرتقالي والأحمر والبيج والأبيض والبنفسجي) شكل (2) .



شكل رقم(2) توضح بعض أنواع وأشكال وألوان المرجان

<https://www.magicworldsy.com/slt-marine/fish-index/triggerfish>

ثانياً: التجريب:

التجريب في مجال الأشغال الفنية أصبح من الأمور الضرورية والأساسية ، حيث أنه يعد المجال الذي يحتوي على العديد من الخامات المختلفة ، والذي يلزم الباحث في هذا المجال

إلى التجريب المستمر لاكتشاف ما هو جديد من تلك الخامات محل التجريب ، أو اكتشافه لخامات جديدة ومن ثم التجريب فيها لاكتشاف إمكاناتها التشكيلية والجمالية .

والتجريب في هذه الدراسة يعني الدمج والتشكيل بالخامات المستحدثة للحصول علي مشغولات فنية مستلهما من الأحياء البحرية بها ثراء تشكيلي يقدم لنا مجموعة من المعالجات والمتغيرات التشكيلية لموضوع التجريب وتتجسد الفكرة التشكيلية من خلال القدرات المهارية والتقنية للخامات المستخدمة.

ثالثاً: الحرارة:

تكمن الحاجة في استخدام الحرارة كضرورة فنية وتقنية عند الرغبة في إعادة تشكيل الخامات الصناعية وتحويلها من شكلها الأولى إلى مختلف الأشكال والهياكل التي يحتاج إليها الإنسان في كافة مجالات الإنتاج الإبداعي . فعلى المستوى الإبداع يستخدم الفنان الحرارة لأحداث تأثيرات على الخامات الصناعية لإعادة تشكيلها وصياغتها فنياً وجمالياً والتي سوف يتناولها الفنان داخل العمل الفني.

رابعاً: القيم الملمسية واللونية :

تتوقع الدراسة من خلال معالجة أسطح بعض الخامات الصناعية (الجلود الصناعية - الأقمشة الصناعية - البلاستيك) بأستخدام أسلوب الحرق المباشر وغير مباشر ظهور العديد من التأثيرات الملمسية واللونية المتميزة ، والتي تحدث نتيجة تغيير في طبيعة وخصائص أسطح تلك الخامات المستخدمة أثناء التجريب عليها ، والتي يصعب الحصول عليها باستخدام التقنيات المعروفة مسبقاً ، وإحداث تأثيرات ملمسية ولونية متميزة تختلف باختلاف المسافة بين اللهب وسطح الخامة وزمن التعرض للحرارة .

ولملاص السطوح إمكانات تشكيلية وتعبيرية، والتعرف على تلك الإمكانيات وطرق تحقيقها من الناحية العملية ساعد كثيراً في التوصل إلى منطلقات متنوعة لتوظيفها في مجالات الفنون المختلفة وبخاصة في مجال الأشغال الفنية، والتي تعتمد على ملاص السطوح بشكل كبير في تطبيقاتها العملية ، وذلك لتميزها بتعدد طرق الأداء فيها وإمكانية التوليف بين أكثر من

خامة مما يتيح إمكانية الابتكار والتجديد، وكذلك تعدد مجالات التطبيق من خلال التنوع في الخامات المستخدمة .

فاللون عنصر من عناصر التشكيل الفني لا تتم رؤيته بصورة مطلقة تقريباً على حقيقته أي بحالته المادية ولكل عنصر من عناصر التصميم شكل وهيئة ، واللون يميز أي شكل عن باقي الأشكال الأخرى المحيطة به بل و يتباين مع الأشكال الملونة المجاورة لبعضها.(1)

الأطار العملي:

وفية تقوم الدارسة في ضوء معطيات الدارسة النظرية بإجراء تجربة ذاتية استكشافية، يتبع فيها المنهج التجريبي وذلك من خلال:

تقوم الدارسة بإجراء مجموعة من التجارب الأستكشافية للخامات المطروحة للتجريب في البحث، في محاولة للوصول الي أكبر قدر من الإمكانيات التشكيلية المستحدثة لها، من خلال ممارسة الفكر التجريبي باستخدام أسلوب الحرق المباشر والغير مباشر، والوقوف عمل تطبيقات ذاتية لإيجاد صيغ فنية مستحدثة للمشغولات الفنية من خلال ما توصل إليه من نتائج .

التطبيقات العملية للبحث:

التطبيق الاول شكل رقم (3)

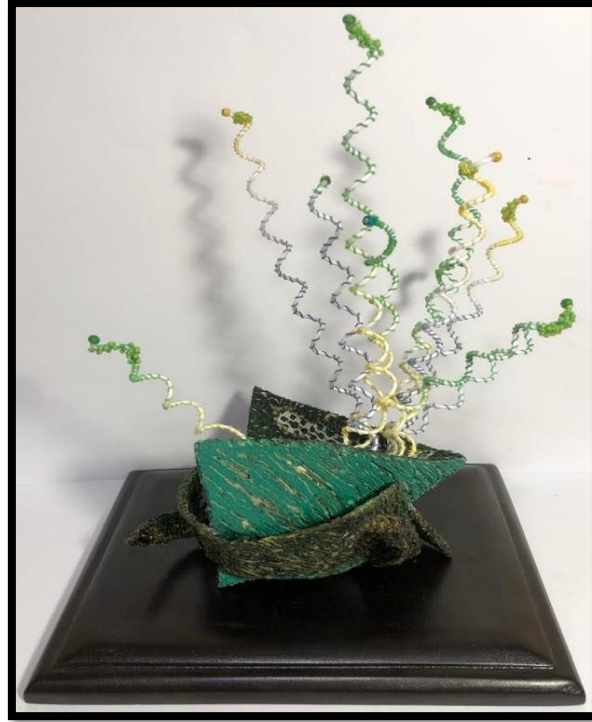
نوع العمل: مشغولة فنية مستوحاة من المرجانيات

حجم العمل: 15×30 سم.

الخامات المستخدمة : جلود صناعية، وخيوط ملونة، أقمشة صناعية، خرز، بلاستيك البولي كربونات و أسلاك بلاستيك.

الأساليب التقنية : اعتمد العمل علي أسلوب الحرق المباشر و الغير مباشر و تقنية اللف للخيوط

(1) محمد محمود محمود محمد : توظيف التأثيرات الكيماوية والحرارية علي أسطح الخامات الصناعية كمدخل لاستحداث مشغولات فنية معاصرة -رسالة دكتوراة -بحث منشور - كلية التربية النوعية -جامعة عين شمس ،2016.



شكل رقم (3)

التطبيق الثاني شكل رقم (4)

نوع العمل: مشغولة فنية مستوحاة من سمكة Triggerfish

حجم العمل: 25×30 سم.

الخامات المستخدمة : جلود صناعية، خيوط ، أقمشة صناعية، خرز، وقماش الستان والشمواه.

الأساليب التقنية : اعتمد العمل علي أسلوب الحرق المباشر و الغير مباشر و تقنية بالخيط

والخرز.



شكل رقم (4)

التطبيق الثالث شكل رقم (5)

نوع العمل: مشغولة فنية مستوحاة من المحار العملاق

حجم العمل: 25×10 سم.

الخامات المستخدمة : جلود صناعية، أقمشة صناعية، خرز، وقماش الستان وقماش الجوخ.

الأساليب التقنية : اعتمد العمل علي أسلوب الحرق الغير مباشر .



شكل رقم (5)

الدراسات المرتبطة :

أولاً : دراسات تناولت الأحياء البحرية:

" النظم البنائية لأشكال وملامس مختارات من اللافقارات البحرية كمدخل تجريبي لإبتكار مشغولات فنية معاصرة "

إعداد : نعمة خليفة عبد المنعم - رسالة دكتوراة منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان، 2002 م .

- تهدف الدراسة الي أستخلاص النظم البنائية لأشكال وملامس مختارة من الحيوانات الجوفمعية وإيجاد رؤي تصميمية وتشكيلية من خلال إستثمار النظم البنائية في إبتكار مشغولة فنية معاصرة.

ومن أهم نتائج البحث أن كل المظاهر الطبيعية تتكون من عناصر بنائية، كما أن النمو العضوي يخضع لقوانين ثابتة ويتضمن تراكيب هندسية وحسابات رياضية ، ونظامالنمو في الجوفموعيات كاحد مكونات الطبيعة قد أعطت أشكالاً مختلفة تميزها، وتعتبر مصدراً للأستلهام في مجال الأشغال الفنية وتفتح الدراسة المجال أمام الباحثين في مجال الأشغال الفنية للدراسة المتعمقة في الأستلهام من الطبيعة وتأثيرات المشغولة الفنية بطبيعة الحيوانات الجوفمعية فيما أثري الفكر الإبداعي لتطوير الشكل العام للمشغولة الفنية.

" الرؤية الفنية لمختارات من الكائنات البحرية والإفادة منها في تشكيلات خزفية معاصر "

إعداد: دراسة خليفه عبد السلام - رسالة ماجستير- كلية التربية الفنية - جامعة حلوان، 2001م.

- تضمن البحث دراسة الرؤية الفنية للكائنات البحرية وإستعرض أعمال الفنانين المستوحاه من الكائنات البحرية وإمكانية الاستفادة من الملامس الموجودة على أسطح هذه الكائنات ، ثم تحدث عن العوامل الأساسية في جماليات الشكل الخزفي الحديث ومصادر استلهامه والخامة وإمكانياتها التقنية و التشكيلية ، ثم تناول دراسة اللون و أثره على كل من: الشكل الخزفي ، الإبداع والإبتكار من خلال الفن . تم تحليل ودراسة مجموعة من أعمال الفنانين المعاصرين

المستوحاه من الكائنات البحرية ، كما تمت التجربة العملية و طبق الاستبيان
المعد للبحث ، ثم نوقشت النتائج .

" إستثمار جماليات لمختارات من الكائنات البحرية في مطبوعات جديدة للقطعة الواحدة لأزياء
لل سيدات بطريقة الطباعة بالإزالة "

إعداد: حنان أحمد الطنطاوي- رسالة دكتوراة - غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان،
2005 م .

- تهدف الدراسة إلى دراسة استثمار جماليات لمختارات من الكائنات البحرية في
مطبوعات جديدة للقطعة الواحدة لأزياء السيدات بطريقة الطباعة بالإزالة . ركز
البحث على جماليات الكائنات البحرية كمصدر لإستلهاام الفنان ، بالإضافة إلى
تحليل لمختارات من الأعمال الفنية المعاصرة المعتمدة على الكائنات البحرية ،
تم عرض للأسس والعناصر البنائية لتصميم أزياء السيدات ، كما تم دراسة
طباعة المنسوجات والموضة بالإضافة إلى تطور الموضة في مجال أزياء
السيدات خلال القرن العشرين ، وناقش أسلوب الطباعة بالإزالة وإمكاناته
التشكيلية ، و نفذت التجارب العملية، ثم نوقشت النتائج .

ثانياً: دراسات تناولت القيم الملمسية واللونية .

" العناصر الطبيعية كمصدر لإستلهاام معالجات ملمسية وتوظيفها في مجال أشغال المعادن "

أعداد : خالد أبو المجد آدم- رسالة ماجستير- غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان
، 1999 م .

- تهدف الدراسة إلي دراسة الملمس في الطبيعة وأهم التأثيرات الملمسية الحقيقية
الطبيعية المتباينة من حيث النظام البنائي وأيضاً قام بدراسة وتوصيف وتحليل
مختارات من الأعمال الفنية التي أعتمدت علي استخدام الملامس الحقيقية في
بناءها وتشكيلها من خلال مختارات تراثية في الفن الإسلامي وأيضاً مختارات
من الاتجاهات الفنية الحديثة .

- و تهدف هذه الدراسة أيضا إلى الكشف عن القيم الملمسية التي تزخر بها عناصر الطبيعة وتوظيفها كعنصر تشكيلي لمعالجة أسطح المشغولات المعدنية.

" توظيف التأثيرات الكيماوية والحرارية علي أسطح الخامات الصناعية كمدخل لاستحداث مشغولات فنية معاصرة "

أعداد: محمد محمود محمود محمد -رسالة دكتوراة - كلية التربية النوعية -جامعة عين شمس
2016،

- تضمن البحث ضرورة توجيه العناية إلى دراسة إمكانية استحداث أسلوب جديد وغير تقليدي من المعالجات باستخدام بعض الكيماويات المنتقاة والحرارة المباشرة والغير مباشرة لمعالجة بعض الخامات الصناعية ، بحيث يمكن اعتباره كتقنية جديدة تضاف إلى جانب التقنيات المعروفة و المستخدمة حالياً ، مما يسهم في إثراء الممارسات التطبيقية في مجال الأشغال الفنية . ويفترض الباحث أنه يمكن توظيف الإمكانيات التشكيلية للخامات الصناعية المعالجة كيماوياً وحرارياً في استحداث مشغولات فنية معاصرة ، وبذلك يكمن أهمية البحث في تقديم حلول مستحدثة عن طريق إتاحة مدخل جديد في الفكر التجريبي للخامة في ضوء التقدم التكنولوجي العصري ومعطياته.

مصطلحات البحث:

الإستلهام (The Inspiration) :

هو إستخلاص المبادئ الأساسية للأشكال و مفهوم معانيها للوصول إلي تشكيلات جديدة مبتكرة.(1)

(1) سلوي أبو العلا محمود وعبير فاروق أحمد علي : القيم الجمالية للحلي الشعبية والإستفادة منها في

إستحداث معلقات معدنية - مجلة العمارة و الفنون - العدد الحادي عشر - الجزء الثاني -
2018م - ص327.

القيم (values) :

تعرف بأنها : تمثل الصفة التي تجعل الشيء مرغوباً فيه وتطلق علي ما يتميز به الشيء من صفات تجعله مستحقاً للتقدير. (2)

الملمس (Texture) :

فهي طبيعة الأسطح من حيث الخشونة و النعومة و يعرف بأنه تعبير يدل علي الخصائص السطحية للمواد فلمس السمكة يختلف عن ملمس النبات (3)

اللون (Color) :

هو صفة الجسم من السواد و البياض و الحمرة و غيرها ، و لون كل شيء : ما فصل بينه و بين غيره . و هو ما نراه عندما تقوم الملونات بتعديل الضوء فيزيائياً بحيث تراه العين البشرية تسمى عملية الاستجابة و يترجم في الدماغ تسمى عملية الإحساس التي يدرسها علم النفس (4).

هو عبارة عن " إشعاعات كهرومغناطيسية تعرف بذبذبات لها مدي معين وترسلها الإلكترونات الموجودة في المدار الخارجي للذرة وهو التأثير الفسيولوجي الحادث علي شبكة العين سواء كان ناتجاً عن إنعكاس الأشعة الضوئية من سطح المادة المعتمة أو كان ناتجاً عن الضوء الملون نفسه و إنعكاسه علي شبكة العين و يقصد علماء الطبيعة بكلمة لون نتيجة تحليل الضوء (1).

(2) محسن محمد عطية : القيم الجمالية في الفنون التشكيلية - دار الفكر العربية- 2000م - ص20.

(3) عبد الفتاح رياض : التكوين في الفنون التشكيلية - ط3- دار النهضة العربية - القاهرة - 1955م - ص40.

(4) BERNIS, Roy S. Billmeyer and Saltzman's principles of color technology.wiley,2000.

(1) هربرت ريد: تعريف الفن-ترجمة سامي خشبة -الهيئة العامة للكتاب -1962م-ص24.

الأحياء البحرية (Marine organisms) :

يعرف " سليمان هارون " الأحياء البحرية علي إنها : كائنات حية نباتية و حيوانية تعيش فالبحار أو البيئات المائية و تعيش هذه الكائنات في أعماق مختلفة و تتنوع بدءاً من الكائنات المجهرية كعظم العوالق الحيوانية و العوالق النباتية إلي الحيتان الضخمة التي تختلف في أشكالها و أحجامها و ظروف معيشتها باختلاف بيئاتها " (2).

تتسم الحيوانات البحرية بتعدد أشكالها و ثراء أنواعها و فصائلها و أيضاً بالتنوع في أحجامها و نظم تركيبها، مما يتعذر إستيعابها في دراسة واحدة، وهي ذات شعب كثيرة، و من بين هذه الشعب شعبة الجوفمعويات، شعبة الرخويات، شعبة الجلد شوحيات، و طائفة الأسماك. والمظهر الخارجي للحيوان يتحدد بشكل واضح من خلال مواعته مع الشكل الداخلي . وهكذا نجد أن لكل كائن شكلاً خاصاً يميزه عن غيره ، أو يتصف بمظهر ومعني يجعله مميزاً في كيانه الذاتي، ولذلك كان اختيار الدراسة للأحياء البحرية لتعدد أشكالها و تنوع أحجامها وألوانها و نظمها (3).

إثراء (Enrich) :

الإثراء هو الثراء ، و قد جاء في المعجم الوسيط أن الثراء هو كثرة المال ، و يعني في اللغة الزيادة و الكثرة (1)

(2) روضه محمود العمروسي : الأبعاد التشكيلية الجمالية والوظيفية للكائنات العضوية كمنطلق لإبتكار وحدة الإضاءة المعدنية لطلاب - رسالة دكتوراة - كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ 2010م - ص 14.

(3) حنان أحمد الطنطاوي : إستثمار جماليات لمختارات من الكائنات البحرية في مطبوعات جديدة للقطعة الواحدة لأزياء للسيدات بطريقة الطباعة بالإزالة - رسالة دكتوراة - غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - 2005م - ص 27.

(1) إبراهيم أنس و آخرون : المعجم الوسيط - ج 1 - الطبعة الثانية - أشرف علي الطباعة حسن علي عطية - محمد شوقي أمين - القاهرة .

المشغولة الفنية (The artistic Handicraft) :

هي "عملية إبتكار ذاتي لتعبيرات جمالية قوامها استغلال الخامات الطبيعية والمصنعة المتوفرة للفرد، حيث يقوم من خلال هذه الخامات، فيعيد تشكيلها، أو يقوم بالتوليف بينها مستخدماً في ذلك الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة، لتطويع هذه الخامات بما يتناسب مع مقتضيات التصميم والوظيفة"⁽²⁾

النتائج والتوصيات :

النتائج :

- التجريب في مجال الأشغال الفنية من أهم الوسائل التي تساعد في الكشف عن صيغ وعلاقات تشكيلية جديدة تساعد في تطوير هذا المجال .
- التوليف بين الخامات الصناعية يزيد من ثراء المشغولة الفنية في جميع المجالات
- أظهرت الدراسة إمكانية طرح مدخل تجريبي جديد في تناول المشغولة الفنية .
- تساهم الدراسة في فتح آفاق جديدة للأستلهام من الأحياء البحرية في جميع مجالات العمل الفني وفي مجال الأشغال الفنية .

التوصيات :

ممارسة التجريب في الخامات المستحدثة والاستفادة منها في مجال الأشغال الفنية ،حيث إنها تتيح الفرصة للطلاقة الفكرية والمرونة في معالجة المشكلات الفنية بأستخدام أساليب تقنية جديدة .

(2) فاطمة سيد محمد الوسيم :الإمكانات التشكيلية للتوليف على القماش كمدخل للتجريب في مجال الأشغال الفنية-رسالة ماجستير-كلية التربية الفنية- جامعة حلوان، ٢٠٠٣، ص9.

قائمة المراجع :

أولاً: الرسائل لعلمية:

1. أماني سيد توفيق: "المشغولة الفنية الوظيفية وارتباطها باحتياجات سوق العمل من خلال منهج الأشغال الفنية للفرقة الثالثة"- بحث منشور - كلية التربية النوعية -جامعة منصور، أبريل 2010م.
2. حنان أحمد الطنطاوي : إستثمار جماليات لمختارات من الكائنات البحرية في مطبوعات جديدة للقطعة الواحدة لأزياء للسيدات بطريقة الطباعة بالإزالة - رسالة دكتوراة - غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - 2005م - ص 27.
3. خالد أبو المجد آدم: " العناصر الطبيعية كمصدر لإستلهاام معالجات ملمسية وتوظيفها في مجال أشغال المعادن " - رسالة ماجستير- غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان، 1999 م
4. روضه محمود العمروسي : الأبعاد التشكيلية الجمالية والوظيفية للكائنات العضوية كمنطلق لإبتكار وحدة الإضاءة المعدنية لطلاب - رسالة دكتوراة - كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ 2010م - ص14.

ثانياً:الأبحاث المنشورة:

1. سلوي أبو العلا محمود وعبير فاروق أحمد علي : القيم الجمالية للحلي الشعبية والإستفادة منها في إستحداث معلقات معدنية - مجلة العمارة و الفنون - العدد الحادي عشر- الجزء الثاني - 2018م - ص327.
2. فاطمة سيد محمد الوسيم :الإمكانات التشكيلية للتوليف على القماش كمدخل للتجريب في مجال الأشغال الفنية-رسالة ماجستير-كلية التربية الفنية- جامعة حلوان، ٢٠٠٣، ص9.
3. محمد محمود محمود محمد : توظيف التأثيرات الكيماوية والحرارية علي أسطح الخامات الصناعية كمدخل لاستحداث مشغولات فنية معاصرة -رسالة دكتوراة -بحث منشور - كلية التربية النوعية -جامعة عين شمس ،2016.

ثالثاً: الكتب العلمية:

1. إبراهيم أنس و آخرون : المعجم الوسيط - ج1- الطبعة الثانية - أشرف علي الطباعة حسن علي عطية- محمد شوقي أمين - القاهرة .
2. عبد كيوان: الرسم بالألوان المائية - دار مكتبية الهلال- ص 29.
3. محسن محمد عطية : القيم الجمالية في الفنون التشكيلية - دار الفكر العربية- 2000م - ص20(3). عبد الفتاح رياض : التكوين في الفنون التشكيلية - ط3- دار النهضة العربية - القاهرة - 1955م - ص40.

رابعاً:الكتب المترجمة:

1. هربرت ريد:تعريف الفن-ترجمة سامي خشبة -الهيئة العامة للكتاب -1962م-ص24.

خامساً:الرسائل الأجنبية:

BERNS, Roy S. Billmeyer and Saltzman's principles of color technology.wiley,2000

سادساً:مواقع الأنترنت:

<https://www.magicworldsy.com/slt-marine/fish-index/triggerfish>

ملخص البحث

تعتبر الأشغال الفنية مجالاً هاماً من مجالات الأبتكار وإكتساب الخبرات المختلفة التي يقدم من خلالها الفنان إبتكاراته المتنوعة من خلال ما تقع عليه يده من خامات مألوفة وغير مألوفة أو الجمع بينهما في آن واحد مستخدماً ما يراه مناسباً من أدوات لتحقيق ما يراه من صيغ بنائية وتشكيلية للمشغولة الفنية المنفذة، وقد تناولت هذه الدراسة القيم الملمسيه واللونية لمختارات من الأحياء البحرية والعمل علي إنتاج مشغولات فنية معاصرة من خلال ما قامت به الدارسة من نماذج ذاتية من بعض المختارات للأحياء البحرية مستخدمة أسلوب الحرق المباشر والغير مباشر وما ينتج عنه تأثيرات ملمسية ولونية علي الخامات الصناعية.

**Inspiration from Texture and Color values of selections of as
sculpture an Approach to Enrich Artworks**

Abstract :

Artistic works are an important field of innovation and the acquisition of various experiences through which the artist presents his various innovations through the familiar and unfamiliar materials that fall on his hands, or combining them at the same time using what he deems appropriate of tools to achieve what he sees as structural and plastic forms for the executed artistic work. This study dealt with the texture and color values of selected marine biology and working on the production of contemporary artifacts through what the study has done of self-models of some marine biology selections.

Using direct and indirect burning method, which results in texture and color effects on industrial materials.